[113] بالحجارة كما كان يرمى نبى ا صلى ا عليه وآله وهو يتضور (1) قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح، ثم كشف عن راسه، فقالوا: كان (2) صاحبك نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك. قال: وخرج (3) الناس في غزوة تبوك قال: فقال له على عليه السلام: اخرج معك (4) ؟ فقال له نبى ا صلى ا عليه وآله، لا، فبكى على عليه السلام، فقال: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبى لا ينبغى ان اذهب الا وانت خليفتي. قال: وقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: انت ولىى في كل مؤمن بعدى. قال: وسد ابواب المسجد غير باب على عليه السلام، قال: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه على (5). 2 - ومن " تفسير الثعلبي " في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة، في قوله تعالى (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات ا) (6) ان رسول ا صلى ا عليه وآله، لما اراد الهجرة، خلف على بن ابى طالب صلوات ا عليه بمكة، لقضاء ديونه، ورد الودائع التى كانت عنده، وامره ليلة خرج إلى الغار، وقد احاط المشركون بالدار: ان ينام على فراشه صلى ا عليه وآله وسلم وقال له: يا على اتشح (7) ببردى الحضرمي الاخضر ثم نم

_____

1) تصور: تلوى من وجع ضرب أو جوع. 2) في المصدر والبحار: فقالوا انك للئيم. 3) في المصدر: وخرج بالناس. 4) في المصدر: قال: فقال له. 5) مسند ابن حنبل ج 1 / 330 - وعنه العمدة لابن البطريق: 237 ح 366 وكشف الغمة ج 1 / 81 - واخرجه في البحار ج 38 / 241. 6) البقرة: 207. 7) اتشح: لبس.

_____